بدأت الجزائر في بناء أكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين بتكلفة تبلغ مليار يورو.
فقد شرعت الجزائر في انجاز مشروع "جامع الجزائر الأعظم" بعد توقيع عقد انجازه مع الشركة الصينية العمومية لهندسة البناء (شاينا ستايت كونستراكشن).
وسيتغرق هذا المشروع في بلدية المحمدية (شرق العاصمة الجزائرية) 42 شهرا بتكلفة اجمالية مليار يورو وينتظر ان ينتهي في أغسطس عام .2015
ووقع عقد الانجاز المدير العام للوكالة الجزائرية لانجاز جامع الجزائر عليوي محمد لخضر والرئيس المدير العام للمجمع الصيني في الجزائر شان فانجيان بحضور وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري بوعبدالله غلام الله والمستشار في رئاسة الجمهورية محمد علي بوغازي.
ومن المتوقع ان يوفر المشروع 17 ألف فرصة عمل من بينها 10 آلاف فرصة للجزائريين.
ويضم المشروع 12 بناية منفصلة تقام على مساحة نحو 20 هكتارا في حين تبلغ المساحة الاجمالية 400 ألف متر مربع.
وسيشيد الجامع الأعظم وفقا لنظام مضاد للزلازل وستبلغ مساحة قاعة الصلاة الرئيسية هكتارين وتتسع ل021 ألف مصل وسيحتوي الجامع أيضا على دار للقرآن ومركز ثقافي اسلامي.
ويصل ارتفاع منارة الجامع الى 300 متر وقد روعي في تصميمها شكل الرقم خمسة نسبة الى اركان الاسلام الخمسة, وفقا لوكالة الانباء الكويتية.

من جهة أخرى, قررت ثلاثة أحزاب إسلامية فى الجزائر الاتفاق على خوض الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها فى 10 مايو القادم بقوائم موحدة.
وأفادت تقارير إعلامية اليوم بأن الأحزاب الثلاثة هى (حركة مجتمع السلم المحسوبة على حركة الإخوان المسلمين، وحركة النهضة، وحركة الإصلاح الوطنى)".
وقالت مصادر مطلعة إن قرار الاتفاق سيعرض على مجالس الشورى فى الأحزاب الثلاثة خلال اليومين المقبلين للمصادقة عليه قبل أن تبدأ هذه الأحزاب تنفيذه وإعداد قوائم انتخابية موحدة.
وصرح نائب رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري بأن الاجتماع الذى ضمّ رئيس الحركة أبو جرة سلطانى، وأمين عام حركة النهضة فاتح ربيعى، وأمين عام حركة الإصلاح الوطنى حملاوى عكوشى، انتهى بالاتفاق على وضع قوائم موحدة.
وقال مقري: "سيتم النظر فى آلية تنفيذ هذا الاتفاق خلال الأيام القليلة المقبلة بما يمثل تجربة جديدة للقوى التى تتقاسم نفس القوائم السياسية المشتركة".
وقال حملاوي عكوشى: "الاتفاق بين القيادات الثلاث حول القوائم الموحدة أنهى المرحلة الأولى من المبادرة، وسيتم تشكيل لجنة مشتركة تقوم بالاختيارات وانتقاء أفضل المرشحين الذين تقدمهم هذه الأحزاب وتوزيعهم بشكل توافقى فى القوائم الـ84 التى ستقدم إلى مصالح الولايات".
من جهته عارض الشيخ عبد الله جاب الله رئيس جبهة العدالة والتنمية الجزائرى الإسلامى - الذى قاد عام 1997 حركة النهضة الإسلامية، وحركة الإصلاح الوطنى عام 2002 قبل أن تندلع خلافات داخلية داخل الحركتين ويخرج منهما - تكتل الإسلاميين فى قائمة واحدة، وذلك رغم تعدد النداءات لاتحاد الإسلاميين.
وكانت ستة أحزاب إسلامية فى الجزائر حصلت فى أعقاب انتخابات 2007 على نسبة إجمالية بلغت نحو 18% من الأصوات البالغة 34% ممن يحق لهم التصويت، فيما ذهب نحو نصف هذه الأصوات إلى حركة مجتمع السلم المشاركة فى الحكومة بأربعة وزراء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com